



بيان

على اثر المستجدات التي يعرفها القطاع الصحي في الآونة الأخيرة، تم إدراج مجموعة من النقاط ذات أهمية وراهنية لدى الشغيلة الصحية في جدول أعمال الاجتماع الدوري للمكتب الوطني للجامعة الوطنية للصحة الذي انعقد يوم السبت 26/05/2018 بالمقر المركزي للاتحاد العام للشغالين بالمغرب بالرباط، وبعد نقاش مستفيض ومسؤول حول تلك النقاط، خلص أعضاء المكتب الوطني إلى المواقف والقرارات التالية:

- ضرورة مصاحبة تنزيل قرار وزير الصحة رقم 1276.18 المتعلق بتفويض الإمضاء للمديريات الجهوية و الصلاحيات الجديدة و الموسعة الموكولة لها و خصوصا تلك التي تهم إعادة الانتشار لجميع فئات الشغيلة الصحية داخل الجهة، بألية قانونية واضحة تتيح إشراك النقابات بصفتها مؤسسات دستورية في اتخاذ القرارات ومتابعتها تفاديا لكل شطط في استعمال هذا التفويض، و حتى لا يؤدي هذا القرار لنتائج عكسية توجب نار الاحتقان السائد في أوساط الشغيلة الصحية.
 - وجوب إعادة النظر بشكل جذري في البرامج الاجتماعية وطريقة تدبير الخدمات المتوفرة داخل مؤسسة الحسن الثاني للنهوض بالأوضاع الاجتماعية لموظفي قطاع الصحة، بسبب فشلها الذريع في الاستجابة لتطلعات الشغيلة الصحية نظرا للاختلالات الكثيرة التي تشوب طريقة تسييرها التي تغيب عنها الحكامة والشفافية في كل مراحل اتخاذ القرار، ولهزالة وضعف الخدمات المقدمة للشغيلة مقارنة بحجم الاقتطاعات الشهرية ونسبة للميزانية الضخمة التي تدار بها المؤسسة، وكذلك للزبونية والمحسوبية التي تشوب عملية إسناد المناصب المسؤولية بها.
 - المطالبة بإطلاق نقاش موسع وشامل من أجل اخرج ميثاق وطني للصحة وفق أهداف محددة وأجندة زمنية معلومة.
 - التأكيد على ضرورة برمجة مناظرة وطنية جديدة للصحة برؤية حديثة ومنهجية تشاركية لتجاوز أخطاء و ارتجالية المناظرة السابقة التي أدت لإخفاقها في تحقيق الأهداف المتوخاة منها.
 - دعوة الوزارة لإعادة النظر في مسطرة إسناد مناصب المسؤولية واحترام مبادئ تكافؤ الفرص، الكفاءة و الشفافية و القطع مع الممارسات الحالية، حيث أصبحت المساطر المعمول بها مجرد شكلية لإضفاء الشرعية على منح المناصب وفق معايير لا علاقة لها بالاستحقاق والأهلية لأشخاص تكون أسمائهم معلومة مسبقا.
 - استهجان الإقصاء الممنهج الذي تمارسه الوزارة اتجاه النقابات وتهميش دورها كشريك أساسي في وضع المخططات الاستراتيجية للقطاع الصحي، واختزال دورها في مجرد ديكور تؤثت به فضاءات اجتماعاتها و أنشطتها.
 - مطالبة الوزارة الوصية بتكريس وتطبيق مبادئ الشفافية و تكافؤ الفرص وفق اليات واضحة مدروسة بمشاركة مع النقابات.
 - المطالبة بالرفع من قيمة التعويضات المهنية للشغيلة الصحية ووضع آليات فعالة لتحفيز هذه الشغيلة و الرفع من مردوديتها.
 - إلزامية واستعجالية إطلاق حوار اجتماع قطاعي دائم ومستمر في كل الملفات و على جميع المستويات، وطنيا، جهويا ومحليا، من أجل إعادة الثقة بين الإدارة والنقابات.
- وفي الختام يؤكد المكتب الوطني على دعمه الدائم لكل نضالات الشغيلة الصحية بكل فئاتها و على حرصه الراسخ على وحدة الصف، كما يجدد التزام الجامعة بالاصطفاف دائما و أبدا إلى جانب المظلومين و المهضومة حقوقهم في كل القضايا والملفات.
- و ما ضاع حق من ورائه طالب.

الإمضاء
الاتحاد العام للشغالين بالمغرب
Union Générale des Travailleurs du Maroc
الجامعة الوطنية للصحة
Fédération Nationale de la Santé
الكاتب العام
محمد اغوتان

